[illegible]

الزمخشري لم يجعله مفعولا ثانيا على هذا الوجه
وانما جعله مفعولا ثانيا على وجه آخر واما على هذا
الوجه فلم يجعله الا ظرفا وهذا نصه ليتبين لك
قال تاجرني من آجرته اذا كنت له اجيرا كقولك ابوته
اذا كنت له ابا وثماني حجج ظرف او من اجرته اذا اثبته
ومنه تعزية رسول الله صلى الله عليه وسلم اجركم
الله ورحمكم وثماني حجج مفعول به ومعناه رعية ثماني
حجج فنقل الشيخ عنه الوجه الاول من الوجهين المذكورين
في تاجرني فقط وحكى عنه انه اعرب ثماني حجج مفعولا
به وكيف يستقيم ذلك او يتجه وانظر الى الزمخشري
كيف قدر مضافا لتصحيح المعنى به اي رعي ثماني حجج
لان العمل هو الذي يقع الاثابة به لا نفس الزمان فكيف
توجه الاجارة على الزمان قوله تعالى فمن عندك يجوز ان
يكون في محل رفع خبر المبتدا المحذوف اي فهو من عندك
او نصب اي فقد وفيتها او تفضلت بها من عندك
قوله تعالى ان اشق مفعول اريد وحقيقة قولهم
شق عليك اي شق ظنه نصفين فتارة يقول اطيق
وتارة لا اطيق وهو من احسن مجاز قوله تعالى ذلك
مبتدا والاشارة الى ما تعاقدا عليه والظرف
خبره واضيفت بين لمفرد لتكررها عطفا بالواو
ولو قلت المال بين زيد فعمرو لم يجز فاما قوله بين
الدخول فحومل فكان الاصمعي يأباها ويروي وحومل
بالواو والصحيح بالفاء واول البيت على ان الدخول وحومل

مكانان

واذا اضفت الثمانية
الى مونث تثبت الياء
كثبوتها في القاضي
وتعرب اعراب المنقوص
تقول جاء ثماني نسوة
ورأيت ثماني نسوة تظهر
الفتحة واذا لم تضف
قلت عندي من النساء
ثمان ومررت منهن
بثمان ورأيت ثمانيا
واذا وقعت في المركب
تخيرت بين سكون الياء
وفتحها والفتح افصح
تقول عندي من النساء ثماني
عشرة امرأة وتحذف
الياء في لغة بشرط فتح
النون انتهى مصباح
وهو خلاف ما في التسهيل
وعبارته والياء في التركيب
مفتوحة او ساكنة او محذوفة
مع كسرة او فتحة وقد تحذف
في الافراد وتجعل الاعراب
في متلوها تعني النون انتهى
فيقال هذه ثمان ورأيت
ثمانا ومررت بثمان اذا
ثمانيا [illegible] كما ذكر المعرب
في سورة [illegible] واما [illegible]
اسم عدد المونث وليس منسوبا
الى الثمن [illegible] الاصل كما صرح به صاحب القاموس

مكانان كل منهما يشتمل على اماكن نحو قولك داري
بين مصر لانه يريد به المواضع الجامع والاصل ذلك
بيننا فعرق بالعطف قوله تعالى ايما الاجلين اي شرطية
وجوابها فلا عدوان علي وفي ما مذهبه قولان اشهرهما
انها زائدة كزيادتها في اخواتها من ادوات الشرط
والثاني انها نكرة والاجلين بدل منها وقرا الحسن
وابو عمرو ايما بتخفيف الياء كقوله
تنظرت نصرا والسماكين ايهما علي من الغيث استهلت مواطره
وقرا عبد الله اي الاجلين ما قضيت باقحام ما بين
الاجلين وقضيت قال الزمخشري فان قلت
ما الفرق بين موقعي زيادة ما في القراءتين قلت
وقعت في المستفيضة مؤكدة لابهام اي زائدة
في شياعها وفي الشاذة تأكيدا للقضاء كانه قال
اي الاجلين صممت على قضائه وجردت عزيمتي
وقرا ابو حيوة وابن قطيب عدوان قال الزمخشري فان قلت بالكسر
تصور العدوان انما هو في احد الاجلين الذي هو
اقصرهما وهو المطالبة بتتمة العشر فما معنى تعلق
العدوان بهما جميعا قلت معناه كما اني ان طولبت بالزيادة
على العشر كان عدوانا لا شك فيه فكذلك ان طولبت بالزيادة
على الثماني اراد بذلك تقرير امر الخيار وانه ثابت
مستقر وان الاجلين على السواء اما هذا واما
هذا ثم قال وقيل معناه فلا اكون متعديا
وهو في نفي العدوان عن نفسه كقولك لا اثم علي

Copyright © King Saud University